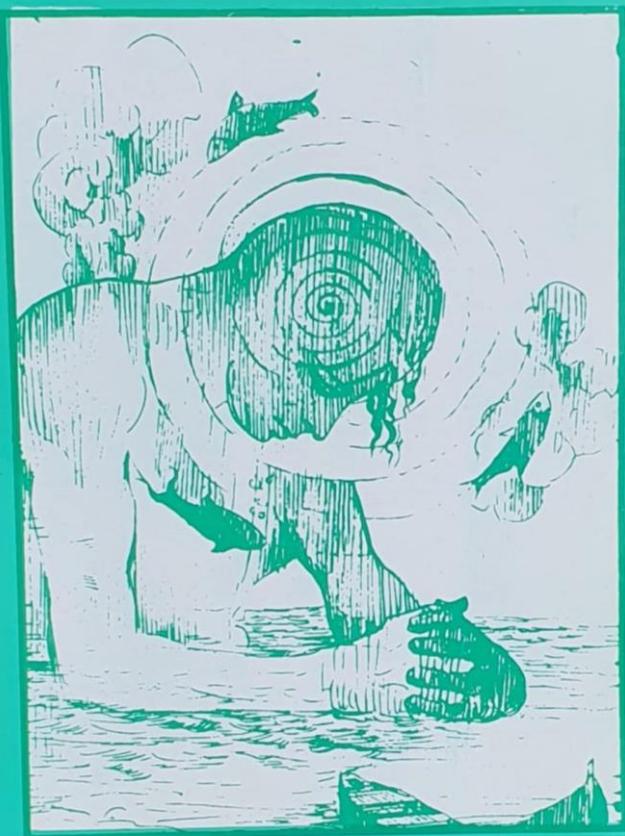


أَنَا لَا تُوَصَّفُ

(رواية ٣٦٠٨)



الأب حبيب لرمز

كنيسة مار كوركيس - بغداد

٢٠٠٢

أَنَّاتٍ لَا تُوصَفُ

(رومية 8 : 26)

GROANS CANNOT EXPRESS

صلوات وتأملات مختارة
أسرار النور
رسالة يوحنا الناسك
صلوات بالإنكليزية

طبعة ثانية

الأب (المطران) حبيب هرمز

التقديم الأب يوسف حبي

التنقيح اللغوي سليم عتيشا

الغلاف: د.وسام مرقس

كنيسة مار كوركيس الكلدانية – بغداد 2003

ابرشية البصرة والجنوب الكلدانية 2025

الإهداء

إلى
أحبتى
في
كنيسة مار كوركيس
الكلدانية
وكنيسة بريطانيا
الكلدانية
وابناء ابرشية البصرة
مع الأمنيات
بالقداسة.
آمين

تقديم الكتاب

كنت قد طلبت من (المرحوم) الأب يوسف حبي أن يكتب تقديماً لكتاب أعدته قبل وفاته عن الصلاة الشخصية على مدار السنة، ولم ينشر لعدم توفر أجور الطبع، فلم يمانع، وأدناه نص التقديم أورده لهذا الكتاب:

لننفع صلاتنا معنى وحياة

أيها الأحباء، سلام الرب

كلنا نصلي، وندتوق الصلاة التي نفهمها، ونعيشها، ونعرف بأنه لا يكفي أن تكون الصلاة باللغة التي نتكلمها ونفهمها، بل ينبغي أن نستوعب المفاهيم والطروحات والمعاني، إضافة إلى الكلمات والتعابير. ولا يكفي أن نستمع إلى الصلوات، ونردها، أو ننشدها، بل ينبغي أن تتحول الكلمات والمفاهيم والألحان والحركات فينا حياة، لان الصلاة الحقّة تتبع من الداخل، حتى متى كانت كلاماً يوجهه الله إلينا، إذ عليها أن تصبح شيئاً ما، بفضل صلة الحب التي تعمق وتقوى فينا وبيننا وبين ربنا، كل يوم وكل صلاة.

نحن نصلي جيداً حين نفتح على ذاتنا والله والآخرين، فنعطي المجال لله لكي يكلمنا بعذوبته وحبّه، ونركز الذهن لئلا تغلت منا أية إشارة ونداء، ونحول الصلاة حياة ورسالة فنقترب من الآخرين ونشملهم بنفحة الروح الذي يعطي معنى كبيراً لحياتنا ويفتح أمامنا أفق الأبدية.

لقد نشأنا في بيت صلاة، منذ أن رأينا أبانا، أمنا، أهلنا، أقاربنا، ومن في العائلة يصلون، ويعلموننا الصلاة. ومنذ الصغر ونحن في الكنيسة نشترك في الصلاة، ويطيب لنا أن نقضي أوقاتنا هانئة. ما أسعد اللحظات التي قضيناها في احتفاليات صلاة حقا إننا لن ننساها قط !

دعانا المسيح إلى الصلاة على انفراد وفي الخفاء لإضفاء جو هدوء واختلاء على صلاتنا، وأوصانا أن لا نطيل صلواتنا بل أن نؤشر فيها الايمان والعمق، ونهانا عن الإكثار من الطلب لان الله وهو أبونا يعرف كل ما نحن بحاجة إليه، وأعطانا مثال كل صلاة في صلاة فيها الاعتراف بالله أب محبة بفضل نعمته الكبيرة علينا، فعلينا أن نقدس اسمه، ونرجو تحقيق مشيئته ومجيء ملكوته، ونسأله الخبز والغفران والنجاة من التعرض للتجارب والسقوط في حبال الشر. إنها صلاة (أبانا الذي في السماوات...)، لنصلها كثيراً، ولنبن كل صلواتنا على مثالها، فهي صلاة سجود وشكر وطلب غفران وتجدد. وديانتنا المسيحية لا تحبذ صلوات محددة ثابتة، بل نماذج صلاة، وعلى كل مسيحي أن يختار ويصوغ صلاته، لكي يصلي بوعي إيماني ونضوج شخصي، معبراً عن عمق العلاقة بالرب، إضافة إلى صلوات جماعية نشترك فيها مع الآخرين، تأتي في مقدمتها الصلاة الطقسية ثم صلوات مناسبات وكرامات واحتفالات. لذلك كانت كتب عديدة ومتنوعة للصلاة، ومنها هذا الكتاب الذي وضع بين أيديكم لفائدتكم الروحية.

الصلاة غذاء روحي عظيم، خبز الحياة، الماء الحي، النور،
الحب. لنفتح صلاتنا معنى يعبر بوضوح وثقة عن اللقاء والحوار
والاتحاد العميق، ولنجعل من كل حياتنا صلاة. لنسهر ولنصل،
وليحقق كل منا ما توصل إليه الرسول بولس حين هتف: " لست أنا
حياً،، هو المسيح يحيا فيّ " (غل 2،20).

الأب يوسف حبي

بغداد 1998/04/20

مقدمة

كانت لديّ رغبة كبيرة في توفير مصدر روحي جديد وغني للمؤمن، أشبه بواحة يرتاح فيها وهو يسير في دروب الحياة، لذلك بادرت إلى ذلك أولاً من خلال كتاب (صلاتنا لأمنا مريم) كي يكون خاصاً بإكرامها، ثم تبعته بكتاب (أثبتوا فيّ)، واليوم تقرأ عزيزي المؤمن في كتاب آخر له ذات الهدف، أي يضم مجموعة أخرى من سلسلة مجموعات من الصلوات والتأملات، بعضها جمعتها من هنا وهناك، وأخرى ترجمتها من أدبنا الروحي المشرقي المدون باللغة الآرامية أو الإنكليزية، مع مختارات من الصلوات باللغة الإنكليزية، ومجموعة أخرى خرجت مع نبضات القلب، أحاول أن أجعلها سهلة المنال للمصلي الكريم.

لي رجاء كبير أن تكون هذه المحاولة ذات فائدة كبيرة لإنعاش حياتنا الروحية في هذا الوقت العصيب الذي يجتازه العالم بسبب تأثير الماديّات، والإلحاد المعاصر خصوصاً على شبابنا الأعداء.

شكراً لهؤلاء المصلين، وللذين ساهموا في نشر هذه الصلوات، وليتمجد أسم الرب إلى الأبد.

لنتعلم الصلاة من الرب

الصلاة عند يسوع هي:

- حضور متبادل مع الآب: "إِنَّ الآبَ فِيّ وَإِنِّي فِي الآبِ" (يو 18: 38)
- طلب للمعرفة: "ما من أحد يعرف الآب إلاّ من شاء الابن أن يكشف له" (متى 27: 11)
- قراءة في الكتاب المقدس: "دخل المجمع يوم السبت على عادته، وقام ليقرأ.." (لو 4)
- إعتزال مؤقت: " ولكنه كان يعتزل في البراري للصلاة" (لو 5)
- سهر في الليل: " فأحيا الليل كله في الصلاة " (لو 6)
- حمد للآب: " أحمذك يا أبت، رب السماء والأرض ... " (لو 10)
- شكر للآب: " شكراً لك يا أبت، لأنك استجبت لي " (يو 11)
- طلب للبركة: " فبارك السمك وأمر بتقديمها " (لو 17: 16)
- طلب لنيل التأييد: " مجد ابنك لكي يمجدك ابنك " (يو 17: 1)
- طلب للنجاة: " نجني يا أبت من تلك الساعة؟ " (متى 26)
- طلب لأجل الآخرين: " بل أن تحفظهم من الشرير " (يو 17)
- طلب لنيل الغفران: " يا أبت أغفر لهم " (لو 23: 34)

صلاة البابا يوحنا بولس الثاني إلى الآب الرحوم

أيها الإله الآب الرحوم،
الذي أظهرت حبك في ابنك يسوع المسيح
وأفضته علينا بالروح القدس المعزي
إننا نكل إليك اليوم
مصائر العالم وكل إنسان
انحني علينا نحن الخطاة
إشفِ ضعفنا
ادحض كل شر
واعمل كي يختبر رحمتك جميع سكان الأرض
فيجدوا فيك دائماً
أنت الإله الأوحد والمثلث الأقانيم
مصدر رجاء
أيها الآب السرمدى
ارحمنا بقوة آلام ابنك وقيامته... آمين

دعاء إلى الثالوث

أيها الثالوث القدوس، السعيد والمسعد، املاً سعادةً أبنائك
وبناتك الذين دعوتهم لاعلان عظمة حبك ولطفك وشفقتك وجمالك.
أيها الأب القدوس قدس أبنائك وبناتك الذين تكرسوا لك، لمجد
اسمك. أعضدهم بقدرتك ليشهدوا انك مصدر كل شيء والمعين
الأوحد للحب والحرية. نشكر لك عطية الحياة المكرسة التي تلتمسك
في الأيمان، وفي رسالتها الجامعة، تدعو البشرية كلها للتقدم نحوك.
يا يسوع المخلص، الكلمة المتجسد، لقد وهبت الذين دعوتهم
طريقة حياتك. فاستمر في أن تجتذب إليك أشخاصا يكونون، لبشرية
عصرنا، مستودع رحمتك، وبشرى عودتك وعلامات حية لخيرات
القيامة الآتية. لا يفصلنهم عنك وعن حبك محنة !
أيها الروح القدس، الحب الفائض في قلوبنا، والمانح النفوس
نعمة وهدياً، ينبوع الأبدى لكل حياة، كمل رسالة المسيح بوافر
مواهبك، نبتهل إليك لأجل جميع المكرسين، املاً قلوبهم من اليقين
الباطن بأنك اصطفتهم للحب والتسبيح والخدمة. ذوّقهم صداقتك
واملاًهم فرحك وتعزيتك، ساعدهم في تخطي المراحل الصعبة
والنهوض من كبواتهم نهوضاً وثقاً، واجعلهم مرآة تعكس الجمال
الإلهي. أعطهم من الشجاعة ما يمكنهم من مواجهة تحديات عصرنا،
ومن النعمة ما يجعلهم يقدمون للناس ما تحلى به يسوع المسيح
المخلص من لطف وإنسانية.

البابا القديس يوحنا بولس الثاني

دعاء إلى العذراء مريم

يا مريم، صورة الكنيسة، العروس المنزهة عن كل غضن
وعيب والتي، بتبشبهها بك، ((تحفظ، في نقاوة عذرية، الأيمان كاملاً
والرجاء راسخاً والمحبة خاصة)) . اعضدي الأشخاص المكرسين
المشودين إلى السعادة الوحيدة والأبدية.

إننا نكلهم إليك، يا عذراء الزيارة، لكي يسارعوا إلى لقاء
الناس. علميهم أن يعلنوا العجائب التي يصنعها الرب في العالم،
لتجمع الأمم كلها على تمجيد اسمه. اعضديهم في عملهم لأجل
الفقراء، والجائعين واليائسين والمتواضعين وكل الذين يلتمسون ابنك
بقلب مخلص.

أيتها الأم التي تريد أن يتجدد أبناؤها وبناتها، روحياً ورسولياً،
بجواب حب، وتقديم كاملة للمسيح، نتضرع إليك بثقة، يا من عملت
بمشيئة الأب، حثيثة في الطاعة، جريئة في الفقر، رحبة الصدر في
بتوليبتها الخصبية، اطلبي من ابنك الإلهي للذين نالوا موهبة اتباعه في
الحياة المكرسة، أن يشهدوا له بحياة منورة، ويتقدموا فرحين مع سائر
اخوتهم وأخواتهم، صوب الوطن السماوي والنور الذي لا يغرب.

نسألك ذلك لكي يمجد في الجميع وفي كل شيء وبيبارك
ويحب الرب الأسمى فوق كل الخلائق، الأب والإبن والروح القدس.
البابا القديس يوحنا بولس الثاني

المجد لك

المجد لك أيها الإله
في النهار والليل المجد لك
حن علينا يا رب برحمتك
نسألك الرحمة وغفران الخطايا
في كل زمان ومكان
ابعد عنا الشرير
الذي ينصب لنا الفخاخ باستمرار
واحفظنا برمذك الحي، كي يبتعد عنا
وأحل علينا يا رب يمينك المملوءة رحمة،
يا رب، رحمتك على العالم
فلا ترخي عمل يديك
أيها المسيح، يا من خلصنا بصليبه
ليكن صليبك سوراً لنا
لك المجد أيها الرب يسوع
والحمد للأب الذي أرسلك
والتهليل للروح القدس، من الابد وإلى الأبد

من كتاب الحوذرا ج2/ص68

صلاة لأجل المعرفة الروحية

يا أباً منه كل أبوة في السماء والأرض،
وقد اختارنا قبل إنشاء العالم،
وبابنه الوحيد تبنّانا،
وفي طبيعته أشركنا،
نسبحك نحن أبناء محبتك الفريدة،
ونسألك أن تفيضها بروحك القدوس في قلب كل إنسان،
يا ابناً أزلياً، له ما للآب من جوهر وحنان، وبكراً لأخوة
كثيرين،
وخلصاً لجميع أبناء الله،
نسبحك نحن أخوتك المؤمنين بكلامك، والمشاركين في
أسرارك،
ونسألك أن تنير كل إنسان في العالم.
يا روحاً حياً ومحياً،
ومنادياً في قلبنا "أبا"،
وقد مسحتنا بنين وأخوة، في شعب كهنوتي، وملوكي، وأمة
مقدسة.

صلاة للقديس اسحق القطري

بينما تتحني نفسي إلى الأرض
أقدم لك مع كل عظامي، ومن كل قلبي
العبادة التي تليق بك،
أيها الإله الممجّد، الذي يسكن في الصمت فائق الوصف
أنت تقيم خيمة مذبح المحبة على الأرض لأجل تجديدي
حيث ترتاح مشيئتك الطيبة،
في هيكل مصنوع من اللحم، ومزين بزيت محرابي مقدس.
ملأته بحضورك المقدس
لذلك يجب أن تكتمل فيه العبادة
دلالة العبادة لأقانيم ثالثك الأبديين
ويعلن للعالم الذي خلّقه بنعمتك، السر الفائق الوصف
القدرة التي لا تتلبّد أو تدرك، من قبل أيّ كان من خلقك،
الذي قدم إلى الوجود حيث يتعجب فيه.
تغرق الطبائع الملائكية بالصمت،
وترتعب في الغيمة المظلمة لهذا السر الأبدي
وعندما يفيض المجد الذي يخرج من مصدر العجب هذا
لا يقبل العبادة في وسط الصمت، من كل عقل تطهر، وعمل ما
تستحق.

صَلَاة مَشْرِيقِيَّة مِنْ الْقَرْنِ السَّادِسِ الْمِيْلَادِي

امنحني، يا رب بنعمتك، أن عقلي يُمكنُ أن يتحول بعظمة
تلك النعمة -

ليسَ بمعنى ذلك التحول الذي يَبْنِي من صوت الجسد أو
الذي يُواصلُ بلسانِ اللحمِ، لكن امنح بالأحرى ذلك التحول الذي
يمدحك في الصمتِ، أنت هو الصامت الذي يمدح في صمتِ فائق
الوصف.

امنحني في هذا الوقت، يا رب، عقلاً مملوءاً بحبك، والذي
يحمل معرفتك، فكراً ممتلئاً بالبصيرة بك، وقلباً صافياً فيه يشرق نور
رؤياك نحو الخارج.

اجعلني جديراً، يا رب، كي يصبح عقلي، نافورة الحكمة
التي تكشف عن أسرار العالم الجديد.

وأنا أستجديك، يا طفل الآب وإشعاع جوهره. أن لا تُخرمني
في هذا الوقت من ذلك الحب المتحمس الذي به أرواح قديسيك تلتهبُ
كي تتحد بك من خلال تلك البهجة التي لا توصف،

نعم. يا رب، اجعلني بنعمتك جديراً في هذا الوقت أن أسمع
بآذانٍ نفسي ذلك البكاء الرهيب للمضايقات العلوية التي ترافقُ جلالك:

اجعلني أسمعُ في هذا الوقت المزامير والتهايل التي تسمع في
هذا الوقت بعقول القديسين. امنحني، يا رب، بنعمتك التي رُبما

تجعلني مستحقاً لرؤيا تلك الرؤى النارية التي تُكشَفُ في وقت
الصلاة، ولزُبماً سأتمتّع بذلك الشذى المبهج الذي يهبُّ منهم.

+++

الصلاة لدى القديسة تريزة الطفل يسوع

ما اعظم قدرة الصلاة ! كأنني بها ملكة تحظى بحرية الدخول
على الملك في كل لحظة وتستطيع ان تتال كل ما تسأل...
أنا أتصرف مثل الأطفال الذين لا يعرفون القراءة، وأقول بكل
بساطة لله ما أريد أن أقوله له دون اللجوء الى جمل بديعة، وهو
يفهمني دوما..

إن الصلاة في نظري هي اندفاع للقلب.
وهي نظرة بسيطة نلقيناها الى السماء.
انها صرخة شكر وحب في وسط المحنة كما في وسط الفرح
وانها أخيراً شيء عظيم وفائق الطبيعة يشرح نفسي ويفهما إلى يسوع.

+++

صلاة الفعلة

أعطنا يا رب الالتزام الواعي
وهبنا أن ندرك أهمية ما نقوم به،
والمساهمة بنشاط في إيصال
كلمتك إلى المؤمنين
ولنكن ثابتين، راسخين،
مواصلين تقدمنا في عملك،
عالمين أن جهدنا في سبيلك
لا يذهب سدى (1 قور 15 / 58)
أعطنا الأمانة والمثابرة على العمل في كرمك،
من خلال علاقة حقيقية راسخة بك،
واعطنا أن نتقدم وننمو وننضج
في الأيمان وحياة الروح،
وأن نتحمل صعوبات الخدمة ومشقاتها،
فنتعب ونجاهد، لأننا جعلنا رجاءنا بك (1 طيم 10/4)
ونصبر على كل شيء من أجل إخوتنا
لينالوا هم أيضاً الخلاص (2 طيم 10/2)

ما أسهل العيش معك

صلاة العالم سولجنتسين الحاصل على جائزة
نوبل للسلام سنة 1970

"ما أسهل العيش معك، يا رب.

ما أسهل لي الإيمان بك.

حينما يتهرب روحي، في الارتباك، أو يتراخى. حينما لا يرى أعقل

الناس أبعد من هذا المساء.

ولا يدرون ما ينبغي لهم أن يفعلوه في الغد.

أنت، تنفت فيّ اليقين الهادئ بأنك موجود وأنت تسهر على ألا تكون

جميع سبل الخير مغلقة.

على ذروة المجد الأرضي.

أنظر إلى هذا السبيل خلال اليأس.

هذا السبيل الذي فيه استطعت، حتى أنا، أن أرسل إلى الإنسانية

انعكاسا من أشعتك.

كل ما عليّ أن أعكسه بعد

ستمنحني إياه.

وكل ما لن أفلح في عكسه.

فذلك يعني أنك قد خصصته لآخرين."

صلاة معلم التثقيف المسيحي

أيها الاب السماوي، يا واهب الحياة ونبع المحبة، اصغ الى صوت تضرعنا، ونحن نطرق أبواب رحمتك، طالبين بركتك للعمل في حقلك، لكل العاملين في التثقيف المسيحي، في كل زمان ومكان ونضع بين يديك، رغبتنا، بأن نكون قنوات مفتوحة لعمل روحك القدوس، فتصبح " الحياة عندنا هي المسيح": من خلاله نسمع، وبعينه ننظر، وبه نتطق شفاهنا بالحق.

بارك أيادينا للأعمال العظيمة التي يعملها المسيح فينا، وثبت أقدامنا في مسيرتنا على طريق الإنجيل، فما أحلى وما أبهج أن يجتمع الاخوة معا، الذين يحبون اسمك، ويفرحون بك لأنك أنت الرب فإننا باسمك نشهد للبشرى وبقوتك نعمل " وعلى كلمتك تلقى الشبكة" فلتكن كلمتك التي رنت في مسامعنا ناقوسا عذبا يرن في اعماقنا وأنت أيتها العذراء القديسة مريم، ام المعونة الدائمة، قدمي طلباتنا واحتياجاتنا الى ابنك سيدنا يسوع، كما فعلت في عرس قانا الجليل، وساعدنا لنعمل " كل ما يأمرنا به "، ابنك الفادي له الاكرام والمجد، إلى ابد الدهور، آمين

أَللَّهُمَّ

أَللَّهُمَّ قَدْنِي مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ
وَمِنَ الْكُذْبِ إِلَى الْحَقِيقَةِ
قَدْنِي مِنَ الْيَأْسِ إِلَى الرَّجَاءِ
وَمِنَ الْخَوْفِ إِلَى الثَّقَةِ
قَدْنِي مِنَ الْبَغْضِ إِلَى الْمَحَبَةِ
وَمِنَ الْحَرْبِ إِلَى السَّلَامِ
لِيَمْلَأَ السَّلَامَ قَلْبَنَا... وَعَالَمَنَا... وَكُونْنَا

ساتيش كومار



صلاة ليوحنا الأفامي

النصف الأول من القرن الخامس الميلادي

مسيح أنت أيها المسيح معلمنا،
لأنك أغنيت -تماماً- بكل شيء أولئك الذين التصقوا بك
ربي، إن أعطى أحد ما يملكه حسب حالته،
فإنه حينئذ وبالمقابل،
سينال شرفاً عظيماً؛
فكم أكثر ستكون، يا رب، ممجداً وممدوحاً
فذلك الشخص الذي يعطي كل ذاته لك،
لن يأخذ شيئاً عداك

...

اجعل أنفسنا تنمو بواسطة نعمتك، يا رب،
ليتنا ننمو فيك ونمدحك،
لأنه لا أحد يستطيع النمو إلاّ فيك،
ولا أحد يستطيع التفوق إلاّ فيك.
التسبيح لك ...
يا من بدونه كل شيء فارغ،
التسبيح لك
لأنه بعيداً عن التسبيح لك
كل تسبيح هو باطل.

التسبيح لك
يا من هو عظيم الوصف،
لكنك مسّيح،
لأنك موضوع التسبيح
في كل شيء
التسبيح لك
لأنك مكمل كل شيء،
أيها المسيح
تعطي الحكمة بواسطة تعليمك الإلهي
لكل الذين تعلّموا بواسطتك،
لكل الذين جرّدوا أنفسهم من كل شيء ينتمي إلى هذا العالم
فيتعلقون بك



صلاة ليوحنا الشيخ

1- أنت، يا من هو مخفي ومخبأ في

انكشف في

إنَّ سَرِّكَ المخفي

واضح لي

جمالك الذي هو في،

آه، أنت الذي بنيتني

كهيكلك لتسكن فيه،

دع غيمة مجدك

تلقي ظلالاً داخل الهيكل

لذلك ربما خدام محرابك المقدس

بسبب محبتهم لك،

يصرخون: قدوس

مثل لفظة تشتعل بالنار والروح،

في ضجة حادة، امتزجت بالتعجب والدهشة

تنشط كنقطة حياة

بقدرتك كيانك

2- أيها المسيح، بحر الغفران

اسمح لي كي أغسل فيك

الوساخة التي لبستها
لذلك ربما سأصبح متألّفاً لامعاً
في حلة نورك القدوس
ربما سأنتعّطى بغيمه مجدك المخفي
المملوء بالأسرار الخفية
ربما الأشياء التي حولتني
عن التفرس في جمالك
ليست مرئية لي
ربما التعجب بمجدك
يمسكني دائماً
ربما يصبح فكري غير قادر على التهيؤ للحركة
بنبضات ناطقة
ربما لا شيء يفصلني عن محبتك
ولكن بالحري، ربما تلك الرغبة التي فيك،
كي تعانين محياك
تحرثني باستمرار

أعطني الرجاء

يا رب، إنّي أعمى ...

فعندما وخزنتني أشواك الخطيئة، قلت لي: أنهض وأنظر إلى السماء

حيث الطيور وأشعة الشمس المنيرة

ولكني أعمى فكيف أراها

ثم إنني لا أستطيع أن أرفع رأسي إلى السماء لأنني خاطئ

ولكن بناءً على طلبك، طلبت من الذين يرشدونني أن يمدوا أيديهم

نحوي كي أقوم من سقطاتي وأنال البصيرة

فرايتهم مشغولين بأنفسهم، هم أيضاً يحاولون أن يفعلوا ذات الشيء

وأنت تعلم أن أبي الأرضي متوفي، وكذلك أُمي

ومع ذلك سرت وأسير

من مكان إلى آخر

أمس واليوم

وصادفت أشخاصاً قيل لي إنهم قديسوك، فبدأت أبصر، وقلت لهم:

كيف نلتم البصيرة، وعرفتم موسى والأنبياء، ومجدتم الرب بحياتكم؟،

قالوا لي: ها قد نلت البصيرة، لا لأنك ترانا فقط، ولكن لأنك ترى أبناء

موسى والأنبياء، فسر مادمت تبصر وارفع رأسك لأنك قائم الآن.

يريد الرب

يريد الرب أن أكون صورة له
ألا يفترض أن أرى صورته أولاً كي أجعل صورتني كصورته
ولكن أية صورة؟ صورته التي يظهر فيها طفلاً مهاجراً إلى مصر،
أم صورته التي يظهر فيها معلماً في الهيكل أم تلك التي التقطها مع
العروسين في عرس قانا،
أم مع شمعون الشيخ،
أم هو يتأمل مع عصافير السماء وزنايق الحقل،
أم في موكب جنازة ابن ارملة نائين،
أم مع الأطفال،
أم يحامي عن مصير الزانية،
أم يأكل مع زكا،
أم بجانب قبر لعازر،
أم في العشاء الأخير مع التلاميذ،
أم مصلوباً فوق الجبل،
أم صورته وهو يعزي مار كوركيس وغيره من الشهداء
آه، كلها صور ربي، فأية صورة من هذه الصور أختار كي أطابق
صورتني مع صورته،
يا رب، اختر لي صورة واحدة فقط منها، ...
يا رب، تعال زرني، يا رب ابقى معي

الباب والحائط

الرب باب يدخله المقاتل بعد جهد جهيد
والقديسون هم لبنات تتحد لتحيط بالباب كالحائط
انها صامتة تصغي الى صوت الباب
يفتح، ويغلق، ويفتح، ويغلق...
يدخل الخطاة الى بيت الرب عبر الباب
ويبقون آمنين داخله
لأنهم محاطون بحيطان القديسين
الصامتين صمت العالم الابدي
لا صوت، لأن الروح القدس ساكن فيهم
وهذا يكفيهم.



رَبِّي

رَبِّي، لأنك تبحث عن الخطاة أمثالي،
فكثير من الناس لا يريدونك
أنا خاطئ لأنني أعمل،
وقديماً قالوا: من لا يعمل لا يخطأ
فإن لم نعمل؛ قال الناس: إنّه عاطل عن العمل
وإذا صلينا؛ قالوا: الصلاة وحدها لا تكفي
لأنه بدون العمل لا فائدة منها
وإذا صلينا وعملنا، سنصلب مثلك.
وإن أهملنا الاثنين قالوا:
انتهى كل شيء
وإذا التجأت إلى خبرة القديسين قالوا:
انه بدائي ولا زال بعقل قديم.
وإذا أهملتهم قالوا:
إنسان متكبر لا يدرك معنى القداسة.
وإذا أصبحت فقيراً بالمال قالوا:
من ليس له حتى الذي له يؤخذ منه.
وإذا أصبحت فقيراً بالروح قالوا:
مرائي، ويمثل الفضائل.

وإذا صرت غنياً، قالوا:
الله يعلم كيف جمع هذه الثروة!
وإذا كررت بالكتاب المقدس؛ قالوا
علم نفسك أولاً، وعش ما تعلم
وإذا عشت الصمت؛ قالوا:
ليس له رأي في الحياة.
وإذا زرت الأغنياء قالوا:
نسي الفقراء مع الأسف
وإذا زرت الفقراء قالوا:
لا يعرف كيف يجمع الفلوس للكنيسة لأنه لا يزور إلا الفقراء.
وإذا عشت الصمت قالوا:
ليس له رأي.
وإذا التزمت الوحدة قالوا:
انه مهمل لا يزور الناس في بيوتهم.
قل لي ماذا أفعل؟

المحبة نعمة

المحبة نعمة تعلمني أنني لست جسداً فقط
بل إنساناً مخلوقاً على صورة الله
وبها اتحرر من جاذبية الجسد
ومن تأثير الزمان والمكان
لأنني ألتمس الأبدية
إنها ترنيمة تسبيح ليسوع
لقد جعلها العلامة المميزة لأتباعه
أولئك الذين ولدوا ثانية
لا من بطون أمهاتهم، ولا من أحشاء أرضهم
بل من رحم إله الآلهة
وهذه هي ثمرة التسليم
آية وسط الظلام

سؤال وجواب للقديس اسحق القطري عن التواضع

ولكن الإنسان يسأل: ماذا أفعل لأكون متواضعاً؟ وكيف أقتني التواضع؟ وكيف أتأهل لأقبله؟. فمع أنني نفس عسوية، لكنني أرجو امتلاكه، وأرى نفسي تتشعر به، وإن حركات مضادة لها تجول في فكري. ومن الآن؛ أنا ساقط، إلى حد قطع الرجاء؟

أجيب هذا الذي يسأل: " حسب التلميذ ان يكون مثل معلمه، والعبد مثل سيده " فانظر أيها السائل إلى قائلها، وواهب النعمة، والذي اقتنى التواضع، فتشبه به أنت أيضاً، وتستطيع ذلك لأنه قال: " لأن رئيس هذا العالم يأتي، وليس له في شيء ". هل رأيت كيف إن التواضع يقتني من خلال كمال كل فضيلة؟. كما أنه أمر أن نقندي به حينما قال: " للثعالب أوجرة، ولطيور السماء أوكار، فأما ابن الإنسان فليس له حيث يسند رأسه ". له التسبحة من كل ما هو تام، ومقدس، وكامل في كل الأجيال مع الآب الذي أرسله، والروح القدس، الآن وكل أوان إلى الأبد آمين.

يا أخي يسوع

رغم أن بين زماني وزمانك ألفي سنة،
لكنني أشعر أن هناك خيطاً رفيعاً شفافاً يربطني بك؛

خيط متين جداً

ولكن هذه السنوات لا وجود لها

لأنني مقيد بالزمان والمكان

وأنت الإنسان الأبدي الذي يتصل بالجميع

لا تعرف الماضي،

ولا الحاضر،

ولا المستقبل

أنت أمس واليوم وغداً

بك نوجد ونحيا ونتحرك

صرت عبداً كي يسهل لنا الحديث معك

فاستقينا من مياهك العذبة كما تستقي الأغصان من الكرمة

أنت كرمة الكرام منذ إنشاء العالم

أثمرت، ولا زلت تثمر، وستبقى إلى الأبد تثمر الحقيقة، وتفرش

الطريق، وتمنح الحياة

حقيقة تواصلك معنا

في القداس، وفي الصلاة، وفي العمل البناء، وفي سعينا نحو الخير

...

ارجوك

أرجوك لا تنام في سفينة حياتنا

لا لأننا نخاف

ولكن لأنك الحياة الأبدية، ونحن في عالم متغير دائماً،

صيورته دائماً،

وكثيرون يسقطون،

والفيلة في كرمك قليلون،

وحنطتك تنافسها الزؤان،

فلا توقف إرسال روحك القدوس،

فلولاه لمتنا، وتلاشيننا.



قيامه القلب

إلهي، أنا قمت ولا زلت معك!
كنت نائماً وممدداً كمن مات في المساء
قال الله: ليكن نور، فنهضت كمن يريد أن يبكي
لقد قمت، ونهضت، وها أنا واقف
حاضر لأن أبدأ يوماً جديداً!
أبي، أنت ولدتني قبل الفجر
أنا واقف في حضرتك
قلبي حر، وفمي نظيف
جسدي وروحي يصومان
كل خطاياي قد غفرت
لقد اعترفت بها واحدة واحدة
حلقة الزواج في اصبعي، ووجهي نظيف
فأنا أشبه كيانياً طاهراً بالنعمة
حيث أنت الذي وهبتني

بول كلوديل

صلاة لأجل الأطفال

يا رب

يا من عشت الطفولة
ودعوت الأطفال يأتون إليك
فوضعت يدك عليهم وباركتهم
نضع أطفالنا في عهدتك
باركهم واحفظهم من كل شر
خصوصاً اليتامى والمعاقين والمعوزين والمرضى
انهم في العالم وليسوا من العالم
لكن الشرير يريد أن يخطفهم ليجعلهم أدوات الشر
نطلب ونتضرع إليك أن تقدهم
تقدس آباءهم، وأمهاتهم، ومعلميهم
كي يحيوا بسلام وأمل واطمئنان
وينموا بالقامة والمعرفة
فيكونوا رسل رسالتك الخلاصية
ويعلنوا البشري للناس أجمعين
يا أمنا مريم العذراء
أنت التي احتضنت ابنك يسوع المسيح
اجعلي أطفالنا تحت ستر حمايتك
كي يتربوا في مدرستك المملوءة سلاماً ونعماً وبركات
يا أم الحب والحنان

تضرع للقديسة ترازيا للطفل يسوع

" يا يسوع عريسي الإلهي، مَنْ عليّ بأن يبقى ثوب عمادي ناصع البياض. خذني قبل أن ارتكب أقل زلة إرادية، امنحني أن ألتمس ولا أجد سواك أنت وحدك، وألا تكون الخلائق شيئا لي ولا أنا شيئا لها، ولكنك أنت يا يسوع، كن كل شيء، هب ألا تفلح شؤون الأرض قط في تعكير صفاء نفسي، وألا يعكر شيء سلامي. يا يسوع لا أسألك سوى السلام والمحبة أيضا، المحبة اللامتناهية التي لا حدود لها سواك، المحبة التي لا تكون أنا من بعد، بل أنت يا يسوعي. يا يسوع اجعلني أموت شهيدة لك، شهيدة القلب أو الجسد أو بالأحرى شهيدة كليهما. أعطني أن أحقق نذوري في كل كمالها، وأفهمني كيف يجب أن تكون عروسك. إجعل ألا أكون قط ثقلا للجمعية، بل ألا يهتم بي أحد، وأن تطأني الأقدام وينساني الناس مثل رملة صغيرة لك يا يسوع. فتمم مشيئتك فيّ كاملة، فأصل الموضع الذي سبقنتي إليه لتُعده لي.

يا يسوع هب لي أن أخلص نفوسا كثيرة، وألا تكون واحدة تهلك اليوم، وأن تخلص جميع تلك الأرواح الموجودة في المطهر. يا يسوع، سامحني اذا قلت كلمات لا يجوز لي قولها، فإنّي لا أرمي سوى إلى إبهاجك وتعزيتك "

صلاة العائلة

أيها القديس يوسف
الحارس والمدبر للبيت الذي نشأ وترعرع فيه يسوع
أيها العامل الذي ما عرف الكلل
وحفظ بمنتهى الأمانة، ما عهد به الله إليه،
احم عائلتنا، ونورها، وادفع عنها الأذى

أيتها العذراء مريم، أم الكنيسة
كوني أما لكل عائلة من عائلتنا
لتصبح بمعونتك الدائمة، كنائس منزلية
يشع فيها الإيمان، ويسودها الحب. ويحييها الرجاء
يا خادمة الرب الأمانة،
كوني مثلاً لكل فرد من أفراد عائلتنا
ليريد ما يريده له الرب بتواضع وسخاء.
يا من تألمت مع ابنك المصلوب،
خففي من آلام عائلتنا

أيها المسيح، أملك على عائلتنا،
وكن حاضراً فيها،
كما كنت في قانا الجليل،

وجد عليها بالنور والفرح والقوة.
أفض بركاتك عليها، بالمحبة والسلام

يا عائلة الناصرة المقدسة،
التي عشت عيشة صامته،
وعانيت من فقر واضطهاد وتهجير،
ساعدي عائلتنا لتقوم بأمانة بمسؤولياتها اليومية،
وتتحمل بإيمان متاعب الحياة ومشقاتها
وتهتم بسخاء بحاجات الآخرين،
وتتمم بفرح إرادة الله
عضدي عائلتنا في مسيرة القداسة،
لتكون خميرة حب ووحدة وأمانة.
في قلب العالم. آمين

الصلاة مقتبسة من الإرشاد الرسولي في وظائف العائلة المسيحية

صلاة طبيب

يا رب، املاً روحي حبا للمهارة ولكل الخلائق. لا تسمح للتهافت على الربح والتهالك على المجد أن يؤثر في ممارستي لمهارتي، فبإمكان أعداء الحق والمحبة الإنسانية، أن يغرروا بي ويبعدوني بسهولة عن الواجب النبيل في عمل الخير لأبنائك.

أعصد قوة قلبي كي يكون دوما مستعدا لخدمة الفقير والغني، الصديق والعدو، الصالح والطالح. وفي كل متألم دعني أرى الإنسان وحسب. ليكن فكري صافيا وأنا بالقرب من فراش المريض، فلا تشغلني عنه أية أفكار غريبة، فيستحضر كل خبرة وعلم تعلمتهما، فما أعظم وأسمى البحوث العلمية التي هدفها الحفاظ على صحة وحياة كل الخلائق!

اجعل مرضاي يتقون بي وبمهارتي، ويتبعون نصائحي، وإرشاداتي. أبعد عن فراشهم كل المشعوذين، وكل الأقارب من ذوي الألفة، والنصيحة، والذين يدعون حمايتهم، والسادة العارفين. هؤلاء زمرة خطرة يركبهم الغرور، لأنهم يفشلون بغرورهم؛ حسن النية في مهارة الطب، وغالبا ما يقودون الخلائق إلى الهلاك. وإذا ما تعرضت لانتقاد الجهلة وسخريتهم، ليكن حبي لمهارتي، درعا حصينا يحميني،

ويجعلني في مأمن منهم، لأتمكن من الإبقاء على الحق بصرف النظر
عن مهابة خصومي ووجاهتهم وحتى سنهم.

امنحني، يا الهي، التسامح والصبر مع العنيد والفضّ من
مرضاي. اجعلني أن أكون معتدلاً في كل شيء، ما عدا تعطشي
وحبي للعلم. أبعد عني فكرة أنني اعرف كل شيء وأقدر على كل شيء

أعطني القوة والإرادة والفرصة لتوسيع مطرد لمعارفي. في
وسعي اليوم أن اكتشف في علمي أموراً ما كانت لتخطر ببالي البارحة
ن فالعلم واسع، أما فكر الإنسان فيبقى يتطلع دوماً إلى المزيد.

الطبيب الأندلسي ابن ميمون (1135 – 1204)



النشيد العالمي لليوبيل

المجد لك يا حب، كم أحببت الأرض ! حتى الموت قاسمتنا فيه
المصير يا رب، ندعوك، تعال آمين هليلويا
المجد لك ! يا من نقلت السماء إلى مغارة حقيرة، قربا منا. يا رب،
ندعوك، تعال آمين هليلويا
الשבح لك ! بيت العذراء في الناصرة حيث اختفيت كان يضيء ليل
العالم يا رب، ندعوك، تعال آمين هليلويا
الשבح لك ! من أعلنت للناس أن حلّ الخلاص ما بينهم والملكوت يا
رب، ندعوك، تعال آمين هليلويا
الحمد لك ! علمتنا أنّ الحق هو الحب فاكتشفنا سر الوجود. يا
رب، ندعوك، تعال آمين هليلويا
الشكر لك ! في ليلة العشاء الأخير أفشيت يا حب لنا أسرارك. يا
رب، ندعوك، تعال آمين هليلويا
الشكر لك ! رحمة الأب أظهرتها عندما محوت بدمك خطايانا يا
رب، ندعوك، تعال آمين هليلويا
المجد لك ! حين قمت قام الصباح فالموت مات ودعينا إلى الحياة
يا رب، ندعوك، تعال آمين هليلويا
الملك لك ! يا أبا الكون يا ابن البشر بالروح الحي في كل شيء أنت
البهاء آمين هليلويا

شعر ج. ف فريبه

الأيمان ولادة عسيرة

أنت صديق حميم ومجهول في آن واحد. غريب وأليف لدي أكثر من ذاتي. أنا أوّمن بك وأجهلك. ولكن هل لي أن أعرفك في لحظة لا أجدك حاضرا إلا في شكل غياب كما حدث لتلميذي عماوس، لم يعرفا المسيح إلا في لحظة اختفائه عنهما. في حين كانت أعينهما مسدودة عنه عندما كان يسير معهما في الطريق؟

أنا أوّمن بك، مع أنني لم اكن أamina معك. وسأعرفك من خلال الجروح التي سببتها لك. في الماضي كنت قويا وأنت كنت تحملني يا رب.

واليوم أنا ضعيف وعلي أن أحملك. فإني لا أريد إن أتخلص من الرب المجرّوح. فأنا احب هذا الضعف فيك إذ ينبغي علينا إن نسعفك فأنت شديد الضعف. فالرب غير المسلح، هو الذي غلب رب المسلحين. أريد إن التقّي المسيح المنازع، خلال كل اوجه المسيح المنتصر

الفيلسوف الفرنسي غوستاف تيبون (1904 – 2001)

أقوال

كان لي أصدقاء كثيرون يساعدونني على السقوط، أما لقيامي فكنت
أجدني في عزلة تامة
القديسة ترازيا الكبيرة

في علاقة الصلاة الحقيقية، ليس الله الذي يسمع الطلب، بل ذلك
الذي يصلي، ويستمر في الصلاة حتى يسمع هو ما يريده الله
سورن كيبيركغارد

المحبة لا تعرف عمقها إلا ساعة الفراق
جيران خليل جبران

لم يقل الأب سوى كلمة واحدة، وهو ابنه، وهو يقولها دوماً في صمت
أزلي. وعلى النفس أيضاً أن تسمعها بصمت
يوحنا الصليبي

إن رأيت أخاك، رأيت الله
أقليمس الإسكندري

في السكوت والرجاء تكمن قوتكم
الرسول بولس

سر الأم تريزا

إن سري لبسيط: أصلي، وبصلاتي أتوله بالمسيح،
وأدرك أن الصلاة له هي حبه، والعمل بأقواله، وتنفيذ مشيئته.
إن فقرائني في أكواخ العالم هم بمثابة المسيح المتألم،
فيهم يعيش ويموت ابن الله، ومن خلالهم يبرز لي وجهه الحق.
الصلاة تعني لي أن أظل أربعاً وعشرين ساعة في الأربع والعشرين
ساعة، على وفاق مع مشيئة يسوع، المتمثلة في العيش من أجله،
وبه، ومعه.

إن صلينا، آمنا،

وإن آمنا، أحببنا،

وإن أحببنا، خدمنا.

حينئذ فقط سنقوى على تحويل حبنا لله إلى فعل حياة، عبر خدمة
المسيح، المستتر تحت مظهر الفقير البائس.
الخطوة الأولى للقداسة هي إرادة بلوغها، ...
فالقداسة تتمثل في إتمام مشيئة الله بفرح.
قولي: " أريد أن أكون قديسة" يعني: " سأتعري من كل ما ليس من
الله. سأفرغ قلبي من كل الأشياء المادية،
سأتخلى عن إرادتي الخاصة، وأذواقي، ونزواتي، وذذباتي،
أريد أن أصبح عبداً مندفعاً للمشيئة الإلهية ...

وبلوغ القداسة يقتضي التواضع والصلاة.
وقد لقننا يسوع كيف ينبغي أن نصلي،
كما دعانا إلى تعلم أن نكون ودعاء ومتواضعي القلب،
بإحتذاء مثاله، ولن يتحقق شيء من ذلك ما لم نكتنه معنى الصمت،
فالتواضع والصلاة ينموان في أذن، وذهن، ولسان تذوقَ طعم الصمت
أمام الله، الذي يتحدث إلى القلب من خلاله ...
ينبغي أن نحكي زجاجاً شفافاً يُشاهد الله من خلاله...
والسهر على احتياجات الآخرين هو بدء القداسة ...
أعتقد أن القداسة وحدها تقوى على درء الخطيئة والأحزان، وآلام
البشر، بدءاً بالأمنا ...
لقد خُلِقنا من أجل غاية سامية، إننا مخلوقون لكي نصبح قديسين بما
أننا قد خُلِقنا على صورة الله.



صلاة مارت روبان القديسة المعجزة

أيها الرب إلهي:

لقد طلبت من خادمك الصغيرة كل شيء، فخذ إذن وتقبل كل شيء.

في هذا النهار أوكل نفسي إليك بلا حدود وبلا عودة إلى الوراء.

فيا حبيب نفسي أنت وحدك الذي أريده.

وللحصول على حبك أتخلى عن كل شيء

يا اله الحب خذ ذاكرتي وكل ذكرياتها.

خذ عقلي واجعله لا يعمل إلا لمجدك الأعظم.

خذ إرادتي وكل حواسه. خذ روحي وكل قواها.

خذ قلبي وكل تعلقاته

أقبل تضحيتي التي أزرها إليك بصمت، كل يوم وكل ساعة،

تنازل واقبلها يا رب، وحولها نعمًا وبركات، لكل الذين أحبهم، ولهداية

الخطاة، وتقديس النفوس.

خذ وقدس كل أقوالي وكل أعمالتي وكل رغباتي.

كن لنفسي خيرها وكل شيء، أهدك نفسي وتركها لك.

أقبل بحب كل ما يأتي من لدنك: التعب، والوجع، والفرح، والتعزية،

والجفاف، والإهمال، والهجران، والاحتقار، والإذلال، والعمل، والألم،

والبلايا.

فيا الهي أنت تعرف ساعة عطبي، والهوة اللامتناهية التي فيها سقط
ضعفي الكبير،
إذا كان عليّ يوماً أن أكون غير أمينة لإرادتك الكبرى تجاهي،
وإذا كان عليّ أن اهجر طريق حبك،
آه فأنا أرجوك أن تهبني نعمة الموت في الحال.
فيا إله نفسي، يا من هو الشمس الإلهية، أحبك، وأباركك، وأسبحك،
واستسلم بكليتي لك، وأوجد فيك،
خبئني في أحشائك، وخذني معك، فيك وحدك أريد أن أعيش.



صلاة إلى الروح القدس

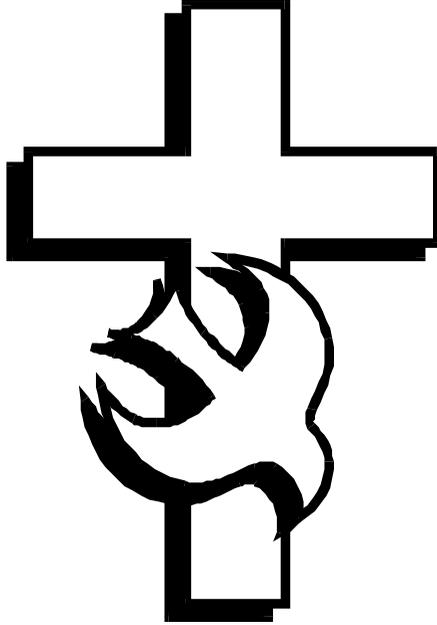
يا روح المحبة

ازرع فينا حبك، كما يزرع الفلاح الأرض
فينمو فينا ونثمر خيراً
أحببتنا أولاً فأتيت إلينا،
وبحثنا عنك، فوجدتنا
أعطنا أن نحب الآخر،
ونتبع الآخر،
فنجد بعضنا البعض

يا روحاً خالقاً،

بالحكمة صورت كل شيء،
وبالحكمة كوّنتنا
أغرس فينا محبة حكمتك،
فتصبح شجرة نتحاور في ظلها.
شريعتك حياة وسلام،
ناموسك حرية والتزام.
نم فينا روح المسؤولية والاهتمام،
تعال إلينا وأسكن فينا
غيّر عقولنا وقلوبنا من الداخل
جدد في أعماقنا الرجاء

وَحُلِّ فِي قلوبنا سلامك.
فنتحول إليك، ونسير معك
فتصبح حياتنا مرآة لك.
إننا بالرجاء نخلص وبصبر ننتظر مواعيدك
وسماع صوتك في داخلنا



طلبات مقتبسة من الليتورجيا الكلدانية

(تتلى يومياً)

- ❖ يا أبا الرحمة: يا مخلصنا، والمهتم بنا، ومُدبر الكل، نطلب منك قائلين: يا رب ارحمنا.
- ❖ يا رب: من أجل أمن، واتفاق، وثبات كل العالم، وكل الكنائس، نطلب منك.
- ❖ يا رب: من أجل بلدنا، وكل البلدان، ومن أجل الذين بالأمان يسكنون فيها، نطلب منك.
- ❖ أيها الغني بمراحمه، والفائض بحنانه، نطلب منك.
- ❖ أيها الصالح بطبيعته، والمانح كل الخيرات، نطلب منك.
- ❖ يا من لا يريد أن يموت الخاطيء، بل أن يتوب عن إثمه ويحيا أمامه، نطلب منك.
- ❖ خلصنا أيها المسيح ربنا وإلهنا ورحمنا، نطلب منك.

من أسرار الوردية للألف الثالث

أسرار النور

هذه الوردية المقدسة تصلى بصورة خاصة

على نية السلام، وثبات، ووحدة، وقداسة العائلة

أيتها العذراء البتول، يا من جعلت ابنك الحبيب يسوع أماً لنا، رافقينا في صلاة الوردية هذه، لنتأمل معاً في حياة المسيح المخلص ونقتدي به، فهو نور العالم، ومنير العالم الغائص في الظلمات التي تمنع عنه حقيقة الأيمان. يا أمنا مريم، يا أم المسيح والكنيسة والمشاركة الرئيسية في عمل الخلاص منذ فجر المسيحية، لنتأمل معك في هذه الصلاة متذكّرين أسرار المسيح ورسالته الخلاصية. هو الذي أشع ويشع نوره الحي الكامل والنهائي على الإنسان والعالم.

السر الأول

" عماد يسوع في نهر الأردن "

حينما سمع صوت الأب من السماء يقول: " هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت "، فإنّ الأب بهذا يريد أن يظهر رسالة ابنه إلى العالم. نطلب منك يا أمنا مريم أن تساعدنا كي نحيا وفق مشيئة الأب، وإخوة للإبن لتكميل رسالتنا في هذه الحياة، ومثالاً صالحاً لإخوتنا البشر آمين.

(لنقل مرة أبانا وعشر مرات السلام).

السر الثاني " ظهور يسوع كصانع المعجزات في عرس قانا "

إنّ هذه المعجزة، هي علامة لتجلي وتقديس كل الحقيقة المخلوقة، وفوق كل شيء؛ الشخص البشري، وقد تم هذا التجلي بواسطة ابن الله. إنها أعجوبة بعثت الأيمان في التلاميذ، الإيمان بالإله الحقيقي. أيتها العذراء القديسة يا من كنت واسطة لتحويل الماء إلى خمر في قانا الجليل. ساعدينا لتتحول بكليتنا نحو المسيح، واطلبي لنا قوة الأيمان لنعيشه ونظهره للجميع آمين.

(لنقل مرة أبانا وعشر مرات السلام).

السر الثالث " إعلان ملكوت الله بالأمثال والعلامات الخلاصية":

إنّ حياة يسوع العلنية وكرازته، هي سر حضور إلهي. يا أمنا مريم علمينا وساعدينا لنجعل من حياتنا كرازة مستمرة كي نقدم للجميع يسوع المسيح المخلص ونبشر بملكوته. آمين

(لنقل مرة أبانا وعشر مرات السلام).

السر الرابع " تجلي يسوع فوق جبل طابور ":

يذكرنا هذا التجلي بالأحياء والأموات بواسطة موسى وإيليا وينبئ بالمجد المعد لنا بعد الموت، أيتها العذراء القديسة ساعدينا لكي نعمل دوماً للمجد الأبدي، لكي لا نتعلق بخيرات هذا العالم ولكي نصبح نوراً

للعالم ونعمل ضد الخطيئة، والظلم، والانقسامات، والحق، ليسود السلام، والمحبة، والتآخي بين البشر آمين.
(لنقل مرة أبانا وعشر مرات السلام).

السر الخامس " تأسيس الأفخارستيا ":

إنّ هذه الهبة العظيمة من المخلص للبشرية، هي عربون محبته لنا، وعلامة للوحدة بين البشر، وهذا السر يلخص كل الأسرار التي وضعها يسوع في كنيسة المقدسة، كوسائل لخالص الجميع 0 أيتها العذراء القديسة ساعدينا لكي نأخذ سر الخالص هذا بكل استحقاق، ساعين لوحدتنا، ومقدمين حياتنا معه لأجل أخوتنا. آمين.
(لنقل مرة أبانا وعشر مرات السلام).

أيتها العذراء أمانا القديسة:

امنحي لحياتنا القيمة الروحية بتلاوتنا هذه الوردية، ولتكن تعبيراً عن التزامنا المسيحي بالكرامة الجديدة في هذا العالم، الذي يبتعد شيئاً فشيئاً عن الله، ويميل نحو وثنية مهالكة متخبطاً بالحروب والانقسامات، مخترعاً وسائل تؤدي بالإنسان إلى الهلاك. فلتكن هذه الصلاة رفيقنا نحو السماء وتنجينا من مخاطر هذه الحياة. آمين.

اللهم امنح العلم

نمار افرام

1

اللهم امنح العلم

لمن يرغب في العلم

والأستاذ الذي يحسن التعليم

عظم شأنه في ملكوتك

إن من يحب العلم

سيكون مجتهداً دوماً

ومن يهوى البطالة

لا يسعه أن يكون مجتهداً

2

أيها الإنسان اكتسب همة

لأنها كنز عظيم للعلم

وابتعد عن الكسل

لأنه مخزن مليء بالخسارة

طالع الكتب باجتهد

لتحصل منها على سعادة

وأحجم عن الشراهة

لئلا تخسر كل ما اكتسبته

3

إذا ملكت ذهباً وفضة
فلا تستعلي أو تتفخر
بل اسلك بالتواضع
في جميع طرقك
اقتن ذهباً بمقياس
أما العلم فبلا مقياس
لأن الذهب يكثر الشدائد
أما العلم فيوفر الراحة والنعيم

4

إن العلم يظفر تاجاً
ويضعه على هامة محبيه
ويرفعهم من القمة
ويجلسهم على عرش الملك
لتكن الكتب مائدتك
فتشبع منها نعيماً
ولتكن أيضاً فراشك
فترقد رقاداً مريحاً

5

فكر في العديدين الذين سبقوك
من ملوك، ووضعاء، وجبابرة
وانظر انهم قد غادروا العالم
وأنت مثلهم ستغادره
فكر في خروجك من العالم
وذهابك إلى العالم العتيد
وآمن في قلبك بالقيامة
وخف وأفزع من الدين



رسالة يوحنا الناسك إلى هيزيكوس Hesychius

القرن السادس الميلادي



1- أنت واع جيداً يا أخي، إن انفصال جناح يسبب الألم للجناح الآخر، حتى لو لم يكن الألم ظاهراً. وهذا الألم، كما تدرك، يعبر عنه من خلال اللسان، والألم يدل عليه من خلال الدموع في العيون. بمعنى إن اللسان، هو المفتاح إلى مخزن البيت، أي الجسم، والذي يفتح ويغلق باب الكلمات. ومن خلال القلب الذي هو -كنز إدراك للحقيقة - فإنه يعد أصدقاءه الأحباء بالتعبير المطلوب من كنوزه. لأن اللسان يعمل كقطعة متكلمة للعقل، معطياً تعبيراً للفكر، إنه يخدم كمحام نائب عن صمت الفكر المخفي. انه الوسط الذي يتحمل بناء الفكر. ومهما قال اللسان من خلال القلب - الذي هو ملك كل معرفة - فإنه يجتاز بكلمات الى المنصتين إليه. لذلك فاللسان - كونه مفتاح العقل - فهو الباب الى القلب المفتوح. وبدونه هذا الباب لا يمكن أن يفتح ولا يمكن سماعه. وعلى الرغم من ذلك،

فإن العقل له القدرة كي يصنع ما هو مخفي داخله دون أن يستخدم أي صوت بدل كلمات الصمت بشكل كتابة. وبهذه الطريقة، فإن صمته يجد تعبيره في السكون. ولكن مهما كثر خدام الفكر لما هو مخفي في معان الصمت، فإنه سيبقى في حاجة الى اللسان ليكشف عن أسراره الى ملكة السماع التي تنتبه الى أي صوت.

2- بواسطة هذا القياس، تستطيع فهم الألم المتسبب من انفصالك عنًا، ولكن بما أن حياتك قد عشتها وفق ذلك التوازن الذي بينها ربنا، فهناك عزاء تجده في حزننا، وستبتعد بسرعة.

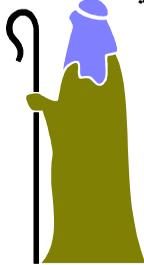
ربما ان طريقك هو في الحياة المغروسة في محبة المسيح، لذلك فإن من هو في المحبة، هو واحد في الكون معاً. بالضبط مثل محبته التي لم تنقسم، لأجل ذلك الذي جرى، فإن إرادة الرب لأجل الكل، ضمت معاً في جسد واحد، وفيها إرادة واحدة.

3- لذلك يا أخي، سمعت للحظة عن حياتك في المسيح، لم أتوقف عن تذكرك في صلاتي الضعيفة، كما أرجو رحمة الله العظيمة أن تتأصل في طريقك بالحياة كي تكون مسرة لسيادته، وأنا لا أتردد في البحث من خلالك عن التوبيخ بشكل حديث إرشادي.

4- كن ساهراً خلال رحلة حياتك يا أخي، وركز في فكر عقلك بالتفكير بالأم ربنا، لأنه حصن نفوسنا، في مكان هو ملجأ لأجل التطهير حيث الخدمة بالأعمال الصالحة يمكن حفظها بأمان.

5- كن منتبهاً يا أخي من الفخاخ الذكية للمصائد الخفية، والشباك السرية. لا تزداد ضجراً في مساءلة ربنا في الليل والنهار كي يحرس خطواتك، خشية أن تمسك بمصائد الشيطان الذكية. فإذا أصرت في طلبك، فإن الله لن يتردد في الإصغاء إلى أمنيتك.

6- أمسك بسرعة يا أخي بذلك المجد الروحي حيث جعلتك آلام ربنا غنياً. كن يقظاً كي تحرس أفكارك من العواصف، إحذر خشية أن المجد الذي حزته بالمسيح سيتغير بسبب بعض علامات الفخر.



والآن، فإنه فقط عندما يكون عقلك محاطاً بالتأمل في تجسد المسيح ربنا - الذي به الإرادة الصالحة والسرور، صرت تحمل الغنى كي تتجز الأعمال الصالحة -

7- كن حريصاً على هذا الجهد الثمين الذي تعهدته، لأنه لن يكون لك ذات المشكلة التي ضيعتها بما أنك في كفاح كي تنتبه إليها، فمن الأسهل خسارتها من أن تجدها. إنها وضعت مع بعض بجهد عظيم، ولكن هي خسارة في لحظة واحدة: "وتعلمون أنه لو عرف رب البيت أي ساعة من الليل يأتي السارق لسهر ولم يدع بيته ينقب" (متى 24: 43، لو 12: 39) لهذا السبب،

من الأساسي لعقولنا¹ أن تكون يقظة كل الأوقات - مثل ملاح يقظ في رعايته للسفينة. أنت تعلم جيداً، ذلك انه من خلال الجهد والانتباه والعمل الشاق وكل افرزات الأمور المزعجة التي حصلت أثناء إنشاء وإكمال السفينة يمكن أن تتحطم (السفينة) في لحظة واحدة فقط. كذلك الحال مع الإنسان، حيث يمكن أن يصور جيداً في وصف حيي - من



خلال الاعتناء به- مع مزج وافر للألوان والطلاءات الى حد ما، ولكن يمكن أن يحطم بلحظة فقط. إنه لا يحتاج كي يتحطم إلى الجهد الذي تطلب صنع السفينة. فالدمار أو الهدم، أسهل من البناء.

8- تأمل في ما جرى لمعلمك المسيح، كي يكتب (الإنجيل) لأجلك، جد القوة في ما نقل إليك من البشرى السارة.

9- تحاشى التغيير الكسول. فالكلمات ليست دائماً مريحة، لأن تغيير الكلمات يجلب السلوى للعقل.

¹ترجمت كلمة mind الى عقل رغم انها تعني الفكر أو الذهن أيضاً (المترجم)

10- كن هادئاً ونقياً في خدمتك. لا تتراجع في الجواب بسبب تعلقك بشيء تدربت عليه كي تستعمله، بل بالحري كن مطيعاً بلطف، لذلك سيحبك الكثيرون.

11- حيي كل شخص، وكن أول من يحيي الناس، بالضبط مثلما علّم ربنا الرسل: "وإذا دخلتم البيت فسلموا عليه." (متى 10: 12) فأنت بحاجة فقط الى كلمة، وستبهج عقل الآخر.

12- لا تعير انتباهك الى كل الناس الذين لم يتعلموا حتى الآن لماذا لم يصبحوا رسلاً. لأنهم لم يعيئوا حتى بالسؤال عن طريق الحياة هذا. ولماذا هذا النموذج لم يظهر في العالم أبداً، بالحري، يعتبرون أنفسهم حكماً، ويتخيلون أنّ معرفتهم كافية لتعلمهم.

13- من الآن فصاعداً ستكون محترماً من قبل العالم. لذلك ربما يكون هذا اختياراً من قبل الله، فكن مزدرى به قدام الناس، حيث ستتقدم أمام ربك. كن مثل شخص بسيط، لذلك ربما ستسكن فيك الحكمة. لا تكن ماکراً تجاه أخوتك، ولكن ذكياً تجاه العدو.

14- دع كل شخص يكون مهماً في عينيك، ولا تحتقر أولئك الذين معرفتهم أقل منك.

15- لا تبحث عن الشرف (الكرامة) في أي شيء، ولكن التق بكل شخص حسب مستواه. لا تغضب على أخ يتكبر عليك. اعلم ان معرفته ناقصة، وإنه نتيجة للحاجة إلى المعرفة؛ يلقي الأخ بنفسه على الآخر.

16- دع أفعالك الخارجية تشهد على أفعالك الداخلية. لا بالتظاهر أمام الناس، ولكن بالحق أمام رب الكل.

17- تخيل انه لا يوجد أمام عيونك شيئاً عدا الله -مثلاً لم يكن الحال بين أعضاء الجنس البشري- لأن الله هو الباعث الداخلي في طريقك في الحياة.

18- فكر بالناس بطريقة تجعلك تريح، لذلك ستحزن عندما تخسر. أشعر بألم أولئك الذين مضوا تائهيين. عانِ من أجل أولئك المتألمين، صلّ لأجل الخطاة، ولأجل الصلاح، توسل إلى الله ليحفظهم.

19- ما دمت في العالم، دع فكرك يكون هكذا، ولكن سيأتي عالم جديد عندما لا يكون لنا الفهم الحاضر، ومن ذلك الوقت، لن يسترعي عقلك أو فكرك أي شيء غير رهبة المجد الجليل لرب الكل.

20-دع أولئك الذين هم أكبر منك في الخدمة، يحتفظون بكرامة خاصة. اعتبرهم كالآباء في ذاكرتك. ودع طريقتك في العيش تشبه شخصاً يحسب نفسه أصلاً أدنى مرتبة من أي شخص آخر.

21-إن الرجل الشرير البعيد عنك، لا زال أخوك، ويجب أن يقاد بواسطتك. فهل ستمزقه إلى قطع بكلمات شففتك؟ لذلك اطرح كل هذا من أفكارك، ودع عقلك يحاط من قبل ربنا لا من قبل ذلك الرجل.

22-لا تفرض على نفسك جهداً أعظم من قوتك، وإلا ستجعل نفسك عبداً للحاجة كي تسر الآخرين.

23-عش في وفاق مع إخوتك، لأنك مصدر الهدوء في الدير. إنَّ الجهد الداخلي كاف لك. اختر اليقظة، حتى لو فضلتها على النوم، لأن اليقظة تجعل الفهم متألقاً، إنها تحفظ العقل يقظاً، وتجعل الجسد ساكناً. إنها أكثر فائدة من كل الجهود الأخرى، إضافة الى ذلك، فإن الذين يجتهدون في الصوم هم أيضاً في تحول مع الرب، والصوم يطرد التلف بعبداً، ويطمئنهم إلى أنهم لن يصبحوا عبيد الخطيئة.

24-أعر الانتباه إلى قراءة آيات الكتاب المقدس، لأجل أن تتعلم منها كيف تكون مع الله. ولا تختار لنفسك الوقوف للصلاة وإهمال القراءة،

لأنه ليس معتبراً عندك كون جسدك يجتهد لوحده، بينما فكرك كسول. ليتخلل طريقك في الحياة بمختلف أنواع الحرف: وقت للقراءة، ووقت للصلاة. وبهذه الطريقة ستنتار بالصلاة كنتيجة لقراءتك، لأن رب الكل لا يعتبر الموقف الظاهري ولكن الذهن الحكيم برجائه، والذي يعرف كيف يقترب من الكمال.

25- كن خادماً وحرّاً: خادماً عندما تكون موضوعاً لله. وحرّاً عندما لا تكون عبداً لأي شيء، لا نحو مديح فارغ، ولا نحو العواطف.

26- خلّص نفسك من أربطة الخطيئة. أطع في حرية، لأن المسيح حررك (غلا 5: 1). احصل على حرية العالم الجديد خلال حياتك الزمنية هذه. لا تكن عبداً محباً للمال، أو للمديح الناتج من سرور الناس.

27- لا تضع جانباً قانوناً وُضع لأجلك، وإلاّ ستصبح عبداً لقوانينك. كن شخصاً حرّاً، كمن هو يعمل في مكان يحبه. لا تكن شبيهاً بأولئك الذين لهم قانونهم الخاص، وليسوا قادرين على التحول عنه جانباً: إمّا لأنهم خائفون من أفكارهم الخاصة، أو لرغبتهم في مدح الآخرين لهم. وبهذا يستعبدون أنفسهم بسبب الطاعة لقانونهم الخاص، حيث يصبح نيراً لرقابهم، راجين أنهم يسحقون أنفسهم من خلال قانونهم الخاص - رغم أن يسوع قد أراحهم من نير القانون!

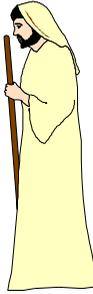
28- لا تحتد وتسرع في اتخاذ القرارات بخصوص أي شيء في المستقبل، لأنك طبيعة مخلوقة، وإرادتك قابلة للتغيير. قرر في أية مسألة لديك كي تصل إلى نتيجة دون التركيز عقلياً بأنك لن تتجه نحو أمور أخرى، لأن أمانتك لن تتغير بسبب تغيرات صغيرة في أفعالك. لأن خدمتك لرب الكل قد أنجزتها بذهنك، وفي شخصك الداخلي، وذلك عندما تأخذ مكانها خدمة المسيح.

29- لا ترتبط بأي شيء، أو تدع أي شيء يستعبدك. إرفع عن نفسك نير العالم، لأجل الحرية التي هي في الحياة الجديدة. هناك تسع وتسعون وصية حلت وأبطلت من قبل الله، وهل تريد أن تختبر قانونك الخاص؟ هناك الكثير من الأشخاص هم أكثر اعتناءً لا كي يدعوا قانونهم الخاص يكسر، ولكن بالأحرى بقية القوانين كلها.

30- لذلك كن حراً، وحرر نفسك من أي نوع من أنواع العبودية الهدامة، لأنه إن لم تصبح حراً لا تستطيع أن تكون عاملاً لأجل المسيح. فالملكوت الحر الذي في أورشليم السماوية لا يقبل الطفولة مقابل العبودية. إن الطفولة للأمم الحرة هي طفولة حرّة (روم 8: 15)، وليست عبدة للعالم بأي شيء (راجع غلا 4: 23-).

31-كن واعياً تماماً في كل نشاطاتك. فحينما تسير لا تدع عيونك تهيم هنا وهناك، بالأحرى يجب على عيونك أن تنتظر باحتشام واستقامة.

32-كن محتشماً وعفيفاً في ملابسك. دع نظرك نحو الأسفل، ولكن ذهنك نحو الأعالي باتجاه ربك. وإن كان بالإمكان يجب أن لا ترغب عيونك بشهوة وجوه بقية الناس، بالأحرى دع تحديقك متواضعاً، ولا تطيل النظر في أي شيء بطريقة تسلطية، ولكن احترس لنفسك لأجل المسيح مثل عذراء طاهرة.



33-كن صديقاً لأي شخص، ولكن لا تبحث عن علاقة مع من تحبه (كالعائلة مثلاً)، لأن طريقك في الحياة لا يتطلب ذلك. أنت ناسك، ويجب أن لا ترتبط بأي شيء. يجب أن تحتفظ بذهنك محبة خاصة لأولئك الذين يعطونك النصيحة المساعدة، أو للشخص الذي يوبخك لأجل مقصد صالح. لا تكن منزعجاً دائماً، وإلا ستكون كارهاً لكلمة الله.

34-دع نفسك يقظة عبر العبادة الإلهية، وإذا أمكن لا تكن مهتماً بالواقف بالضد منك. لذلك ربما سيمتلئ ذهنك بالاهتمام بربك. لا يليق بك أن تعمل التحريات تجاهه. لا يجب أن تكون في موضع السلطة أو القيادة. أنت من سينتقم نحو المتسلطين، حيث ليس لك سلطة على نفسك.

35-لا تنتظر إلى أولئك الذين يتجول انتباههم في أصحابهم، وإلا فإن ذهنك سيخرب بالغضب، ويكون دورك في الخدمة دون فائدة.

36-لا تصر على حاجاتك الخاصة في أي شيء، لأن تلمذتك ليست من النوع الذي يجب أن تكون لك كل الأشياء، وبوفرة؛ لا، فإن تلمذتك كانت كي تثبت حاجاتك وكي تفقر بالمسيح. فإذا كانت حاجاتك صالحة فاعتبر هذا شيئاً إضافياً. فإذا اعتبرت الالتقاء بحاجاتك ضمن هذه الرؤية، حينذاك سنقدم الشكر، ولن نتذكر حالة حاجتك.

37-كن مداوماً على قراءة الأنبياء، لأنك ستتعلم منهم ما يخص عظمة الله ولطفه، وما يخص العدالة والنعمة.

38-تأمل في آلام الشهداء، وهكذا ستكون واعياً كم هي عظيمة المحبة لأجل الله.

39- إهتم بتعاليم الحكمة. فإن أي تعليم تجده مساعداً لنفسك؛ واطب على قراءته. لا تسر بالأصوات الخارجية، إعمل كأطفال، ولكن كالحكيم ميز الكلمات التي تكون القوة مخفية فيها - لأنه من خلال كلمات القوة (1تس 1: 5) فإنه سيعلن لنا الإنجيل المخلص.

40- لا تكن مثل أولئك الذين يحبون أن يسمعوها وصفاً مختلفاً للأشياء، ولكن بالأحرى تلهف إلى الكلمات الدالة إلى الكمال.

41- انتبه إلى أفكارك، فإذا خاطرتك فكرة شريرة لا تتزعزع، لأن معرفة الرب يتم الحصول عليها عبر أفكار ذهنك الزائلة. ولكن بالأحرى أن تنتظر إلى أعماق الذهن كي ترى إن كنت تسر بالأفكار الشريرة التي تطفو فوق سطح العقل. ومن المعقول أن تلك (أي التي في أعماق الذهن) هي أدنى من أن تجعلك قادراً على ملاحظة وطرده الأفكار الشريرة التي يمتحنها رب الكل. فهو لا يحاسب ما يمر في الذهن، ولكن بالأحرى الأفكار التي هي أدنى من الأفكار المكروهة، ألا وهي تلك التي تبدو في عمق الذهن، لأنها هي التي يجب أن تترد بعيداً الأفكار الطافية على سطح الذهن، فالله يحاسب الأفكار التي تمر في القلب.

42- حتى لو أنّ بعض الأفكار المكروهة وجدت لها عساً فيك، وبقيت في ذهنك بعض الوقت، فطالما كانت في عمق ذهنك أفكار تكرهها، وهي على خلاف بينهما، فالأفكار الأولى ستبقى فيك مؤقتاً، وحينها لن تكون بحاجة إلى التحذير منها، لأن الأفكار الشريرة ستخرج، ولن تدان متألماً بسببها، ولكن بالأحرى فالعظمة هي بروجوعك إلى العيش وفق الأفكار الصالحة النابعة من ذهنك، كونها الأساس الذي يمنع الفكرة الشريرة من أن تبنى فوقها.

43- انتبه إلى الأفكار الشريرة التي يحبها ذهنك، لأن الأساس قد يوضع هناك، وإنها ستوضع تحت حكم الله، والعقوبة هي الحكم عليها.

44- اكدح في قراءة آيات الكتاب المقدس أكثر من أي شيء آخر. لأنه في الصلاة يشرّد ذهن مراراً، ولكن في القراءة يستجمع الذهن.

45- دع محبة الله أقوى من الموت الذي فيك (نشيد الأناشيد 8 : 6). فإذا كان الموت يحركك من الرغبة في أي شيء، فكم أكثر كثيراً ستملك محبة الله التي يجب أن تحركك من الرغبة في كل شيء.

46- لا تقتخر في أي شيء، ما عدا حقيقة أنك لا تقتخر. ولا تباهي في أي شيء ما عدا حقيقة كونك لا تباهي. فالذي يفتخر بهذه

الطريقة يحق له أن يفتخر به، بشرط أن لا يفتخر حقاً. والذي يباهي بهذا الأسلوب، يحق أن يباهى به، شرط أن لا يتباهى. والذي يبتهج بهذا يحق له الابتهاج، شرط أن يبتهج بالله. ومن يتهلل بهذا يحق له أن يتهلل، شرط أن لا يتهلل في أشياء العالم.

47- يجب أن لا تكون مخلصاً لأي شيء عدا الخطيئة.

48- لا تكره الشر في الآخرين عندما يكون موجوداً بداخلك، بالأحرى أظهر الكراهية خصوصاً للشر الذي في شخصك.

49- غن بمدح الأعمال الصالحة من خلال أعمالك أكثر مما من خلال كلماتك.

50- وبخ بأعمالك الكراهية أكثر مما توبخها بكلماتك. وعندما ترى شخصاً يوبخ لأجل بعض الأمور الخاطئة، لا تعر انتباهاً إلى هذا الخطأ. ولكن اعتبر فيما إذا كنت أنت نفسك قد فعلت شيئاً يستحق التوبيخ.

51- أكرم السلام أكثر من أي شيء آخر، ولكن أولاً حاول جاهداً كي تكون أنت في سلام، وبهذه الطريقة ستجد من السهل لك أن تكون في سلام مع الآخرين. فكيف يستطيع شخص أعمى أن يشفي الآخرين؟

52- يجب أن لا نفترض أن كل باعث هو جيد، والذي قد يحول دون السلام. لأن الأمر الواحد الجيد لا يبطل الآخر. تخلص من أي بواعث تبطل إحساسك بالسلام بهدف الحاجة لتأسيس السلام.

53- دع الاحترام يشع من وجهك - لا كشيء خارجي طاهر، ولكن كشيء يولد من داخلك.

54- إعتبر أن غناك الحقيقي يستتر بالحقيقة. لأن الحقيقة تتضمن محبة الله والانتباه إلى حكمته وتكملة إرادته. وهذه الأشياء يجب أن تتأسس بداخلك لا بمظهرك.

55- إن كل شيء يستتر خارج إرادتك الصالحة احملة بازدراء.

56- كن معلناً للإنجيل في كل الأوقات. ستصبح معلناً له عندما تعد لنفسك طريق الإنجيل في أثناء حياتك.

57- أظهر للعالم أن العالم الآخر موجود. ستظهر أن العالم الآخر موجود عندما تزدري هذا العالم.



58-أخي هيزيكوس، يجب أن تدرك أننا نعيش في عالم الضلال. فإذا كنا ندرك أننا سننزل، فإن السقطة سوف لن تكون أحسن مما هو خفي فينا. إنها أشبه بحالة أولئك الذين يرون حلمًا، فإذا أدركوا في حلمهم أنهم مجرد يرون حلمًا وليس حقيقة، حينذاك لن يقادوا بالظلال نتيجة لما رأوا. نفس الشيء يحصل بالشخص الحامل غنى كي يصبح واعياً، أنه يحيا في هذا العالم الذي حالته ضلال، هذا الشخص لن يتعرض للقلق بسبب محبته للأمور المادية.

59-لذلك حبيبي، دعنا نسعى بأنفسنا إلى الكمال قبل أن ننفصل عن جسدنا. ففي كل يوم في حياتنا، يجب أن نتخيل أنه اليوم الأخير، مثل من يبحث عن بضائع (أو سلع) الخلاص، فيجب عليك يومياً أن تأخذ خزيناك من البضائع، كي ترى أين تكمن خسارتك، وأين ربك.

60-عندما يأتي المساء، اجمع أفكارك، وتأمل في منهاج يومك كله. ولاحظ العناية الإلهية لأجلك، وتبصر في النعمة التي فعلت بك خلال النهار كله. تبصر في ظهور القمر والفرح بنور النهار، وفي كل الساعات واللحظات، وتقسيمات الزمان، ورؤية الألوان، وكيف أنك محمي، وتبصر هبوب الرياح، ونضج مختلف الفواكه، وكيف أن العناصر تتفاعل لأجل راحتك، وكيف تصان من الحوادث، وكل

فعاليات النعمة الأخرى. عندما تتأمل في كل هذه الأمور، تعجب من محبة الله لأجلك، والتي تنمو فيك، وأن تشكر لأجل أعمال النعمة الإلهية التي تفيض داخلك.

61- خذ الرأي أيضاً، فبدلاً من أن تكون قد أنجزت شيئاً كي يصاد أفعال النعمة هذه، قل لنفسك: هل فعلت شيئاً كي أغضب الله اليوم؟ هل قلت أو فكرت بشيء ليس مطابقاً لإرادة الذي خلقني؟ فإذا أصبحت واعياً بنفسك أنك فعلت شيئاً أثار استياءه، قف حسناً لوقت قصير أثناء الصلاة، وقدم الشكر للنعم التي استلمتها خلال خدمة النهار كله، وزود نفسك بتذكر ما فعلته من أخطاء. وبهذه الطريقة ستنام بسلام وبدون خطيئة.

62- عندما يرتكب شخص ما خطأ بحق آخر، فالله أمر بنعمته أن يغفر إلى مرتكب الخطأ سبعين مرة سبع مرات (متى 18: 22). فكم سيغفر الله أكثر الشخص الذي يهين (الزّوادة) بسبب خطاياها؟

63- عندما يغضب علينا شخص مهم جداً، فهذا عمل سخيف، حيث ننام بخوف وحزن. كذلك الحال حينما نذهب إلى النوم غير متزعزعين من قبل أي تأسف لحقيقة أننا أغضنا الله طيلة النهار، لأننا لم نشكره لأجل جودته.

64- لذلك يجب أن يكون هدف يومك في رحلة الحياة، أن كل صباح تنتظر ابعده من خدمتك خلال الليل، وكل مساء تنتظر ابعده من خدمتك خلال النهار. فأكمل طرقك بالطهارة طبقاً إلى لإرادة الله.



65- عندما تقف لأجل الصلاة أمام الله، انتبه إلى ذهنك أنك استجمعته. وادفع جانباً أية أفكار مشتتة. وأشعر بنفسك حقيقة ثقل الله. وطهر حركات أفكارك. وإذا اقتضى الأمر أن تصارعها، كن ثابتاً في صراحك ولا تتوقف. وعندما يرى الله ثباتك، حينذاك ستحل عليك النعمة فجأة، وسيجد عقلك القوة حيث سيشتعل قلبك ويتوهج، وستشرق أفكارك، وربما ستنبثق منك بصيرة جميلة لجلال الله، وهذا يأتي كنتيجة لبعض (الزوائد) والفهم المستتير. فبالضبط، مثلما لا نضع عطوراً منتخبة في وعاء قدر الرائحة، كذلك لا يثير الله بصيرة جلالته الحقيقية في الذهن القبيح.

66- احفظ بفكرك في بداية صلاتك، أن تقول بحضرة الله: "قدوس، قدوس، قدوس، الرب الكلي القدرة، السماء والأرض مملوءتان من

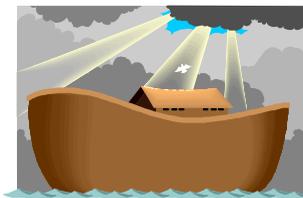
مجده " (أش 6: 3). ثم كن ممتلئاً مما يتوافق في صلاتك، والذي يتضمن دائماً تذكر كنيسة الله، والتماس الضعيف والمصاب، وتوسل لأجل أولئك الذين ضلوا. واطلب الرحمة لأجل الخطاة والغفران لأولئك الذين اخطأوا.

67- تأهل أمام الله بأفكارك عندما تقول:

" يا أيها الإله، اجعلني جديراً بنعمتك العظيمة التي تهبها للعالم كي يعود إلى الحرية، وأن لا تدينني عدالتك في يوم مجيئك العظيم، أيها الإله. اجعلني (برحمتك) جديراً بمعرفتك حقاً والمشاركة في محبتك الكاملة".

وعندما تصل إلى نهاية استعدادك، اختم صلاتك بتلك التي أعطاهما الرب لتلاميذه (أي: (أبانا الذي...)) المترجم). كن مثابراً في كل هذا، وتأمل به، لذلك ستكون قادراً على إقامة الصلاة أمام الله والناس.

68- يجب أن تكون واثقاً يا أخي، أن نهاية حياتك ستكون مزينة بالجمال الإلهي الذي يتصور بك، إن بعض الأفكار الخارجة منك



ستضعف تركيزك، وهي ناتجة عن الإهمال قبل أن تتجح في الحصول على هذه النتيجة، بالضبط، مثلما ليس مؤكداً إن رحلة السفينة ستنتهي بأمان في

الميناء، كذلك لا يوجد تأكيد لأي منا أنّ رحلة حياته ستنتهي دون
عثرة.

69- هذا كي تعلم أن حياتك ستكون مصانة بأعمال صالحة من خلال
وضعك لصورة الموت أمام عينيك. وحينما لا يتوقع الشخص العيش
لليوم التالي، فإنه يقتنع (خائفاً) بضرورة الحصول على أعمال هذا
اليوم كهدي له. لأن من يخطأ أو يتوانى، هو شخص يقحم نفسه فيها
عندما يعتبر حياته قد انتهت في يوم واحد، ولن يعتمد على يوم غد.

70- كتبت هذه الأمور القليلة، على قدر ما أنت قادر على الفهم،
وعلى قدر ما هو (أي الفهم) موافق لطريقك في الحياة.
أحث محبتك كي تحصل على الحكمة بالمسيح. فشكراً للسلام الذي



بيننا، وربنا الذي جعلك غنياً وفي حالة أرفع من
المجد الممنوح والذي من المؤكد أنك أحرزته،
فتملك بواسطته. وأن تكون حاراً بالإيمان في
الحياة الحقيقية إلى اليوم الذي سيتجلى فيه
مخلصنا.

أرجو وأتوسل منك أن ترجو رحمة المسيح لي،
ذلك أنه قد يرحم عليّ أيضاً في يوم الحساب.

My heart's Prayer

In the dawning of this New Year,
It brings such joy within
To see where you have brought me, lord-
From places where I've been.

You always walk beside me, lord.
You dry my every tear.
You light the path before me.
You chase away my fears.

Each day is such a precious gift.
Oh, may I live each day
So full of joy and purpose,
As you guide me on life's way.

Mary Ann Jameson

+++

New Year's Prayer

Another year is dawning
With the chance to start anew,
May I be kinder, wiser, Lord,
In all I say and do.
Not so caught in selfish gain
That I would fail to see
The things in life that mean the most
Cost not a fancy fee.
The warm, kind word that I can give,
The outstretched hand to help,
The prayers I pray for those in need-

More precious these than wealth.
I know not what lay ahead
Of laughter or of tears;
I only need to know each day
That You are walking near.
I'm thankful for this brand-new year
As now I humbly pray,
My hand secure in Yours, dear Lord,
Each step along the way.

Kay Hoffman

+++

Prayer for the New Year

O God, our heavenly Father,
As we enter upon this new year,
We commit ourselves to thy faithful care and keeping.
Give us the grace so to love thee with all our heart and soul
and mind and strength that we may live without fear,
And so to love our neighbors as ourselves that we may live
without reproach.
As our days so let our strength be;
And grant that no chance or change may turn us aside from
the doing of thy holy will,
Through Jesus Christ our Lord.
Amen.

+++

A child's prayer

May the Lord's light shine where'er you roam
And its brilliance guides you safely home.

May it steer you on seas forever calm
And always keep you safe from harm.
May it radiate the brightest of beams
To always keep and fulfill your dreams.

May it never flicker when trouble brews
And lead to safe harbors for you to use.

May it shine eternal from high above
And always fill your life with love.

Billy parker

+++

What is your dream?

What is your dream, my precious child?
What is your hope for tomorrow?
Living each day in a special way
Through every joy- every sorrow.
Often it seems that we fail to ask
What all of your wishes might be'
Thinking of all that we hope you will do,
But you are a soul bright and free.
What is your dream this magic time,
Growing from childhood so fast?
Cherish each moment, dear little one,
Make these glowing years last.
Look to tomorrow, make it your own
Whatever you happen to choose.
It's your decision-no matter your choice-
Still yours to win or to lose.
Ever look up as you travel life's road,
Find all the rainbows on high'

Capture the cloud steps and hold them so near
 'Neat Heaven's lovely blue sky.
Think for yourself- then make up your mind,
 Keeping a faith so supreme,
With love in your heart and a bright thinking mind.
 Ever cherish your own precious dream.

Garnett Ann Schultz

+++

Prayer for Peace

Lord Jesus Christ, who are called
The prince of peace, who are yourself our peace and
reconciliation, who so often said, "peace to you," grant us
peace.

Make all men and women witnesses of truth, justice, and
brotherly love.

Banish from their hearts whatever might endanger peace.
Enlighten our rulers that they may guarantee
and defend the great gift of peace.

May all people of the earth become as brothers and sisters.

May longed-for peace blossom forth and reign always over us
all. Amen.

Pepe John XXIII
(Pont.1958-1963)

+++

Through Endless time

Across the endless span of time,
 God leads us tenderly
And lights the path we choose to trod
 Each passing century.

To him we owe our faith and love,
Our true undying praise,
For he's our loving, faithful lord-
Blessing all our days.

And as the new millennium
Brings what is yet to be,
We know he'll lead unfailingly
Through out eternity.

Vi B. chevalier

+++

Praise be my Lord God,

And all God's creatures,
Especially our brother, the sun,
Who brings us the day
And who brings us the light;
Fair is the sun, shining with great splendor.
O lord, the sun is a sign to us of you.
Praise be my Lord, for our brother, the wind,
For air and clouds, and all good weather
That Sustains life and all living creatures.
Praise be my lord, for our mother, the earth,
Who sustains and keeps us,
And brings forth so many fruits
And many colored flowers and plants.
Praise and bless the lord,
Giving thanks and serving the lord humbly. Amen.

St. Francis of Assisi (1181-1226)

This I Know

I know not what tomorrow brings,
Nor do I fret and fear,
For be it better or for worse,
I know that God is near.
I know if I succeed in life
Or fail as I may do,
God will be there to show and lead
And help me start anew.
One thing is certain, this I know,
May God will always light my way
Each day my whole life through.

Harold f. mohn

+++

The serenity prayer

God grant me
Serenity to accept the Things I cannot change,
Courage to change the things I can,
And wisdom to know the difference.
Amen.

+

A NEW DAWNING

Another year is dawning;
Dear Father, let it be
A year of minutes, hours,
To live our lives for thee.
A calendar of weeks and months
To do our Father's will;
Another year is dawning,

Oh, keep us faithful still.
The old year now is fading,
A New Year's in the fore,
And in this dawning new year
There stands an open door.
Lord, bless us we enter,
And we ask thee prayerfully
That we might long more dearly
To live our lives for thee.

Loise Pinkerton Fritz

+++

PRAYER FOR FAMILY AND FRIENDS

LORD JESUS CHRIST,
I PRAISE AND THANK YOU
FOR MY PARENTS AND MY BROTHERS AND MY
SISTER,
WHOM YOU HAVE GIVEN ME TO CHERISH.
SURROUND THEM WITH YOUR TENDER,
LOVING CARE ,
TEACH THEM TO LOVE AND SERVE ONE ANOTHER
IN TRUE AFFECTION,
AND TO LOOK TO YOU IN ALL THEIR NEEDS.
I PLACE THEM ALL IN YOUR CARE,
KNOWING THAT YOUR LOVE FOR THEM IS REATER
THAN MY OWN.
KEEP US CLOSE TO ONE ANOTHER IN THIS LIFE
AND CONDUCT US AT THE LAST TO OUR TRUE AND
HEAVENLY HOME BLESSED BE GOD FOREVER.
AMEN.

Let us take time

Let us take time every morning
To turn to our God and say
Thanks for another restful night
And the dawn of a brand-new day.

Thank you for the blessings and gifts
You've given us all these years,
And for the times you helped us through
Life's many heartaches and tears.

Thank you for this beautiful world-
For the flowers, the birds, and the trees,
And for so many precious children.
We thank you for all of these.

Your blessings and gifts outnumber, by far,
The stars that shine above,
But the one we treasure the most of all
Is your overwhelming love!

Doris a.orth

+++

Never look back

Never look back on the past with regret
For the days that might have been,
Nor the promises made that were never kept
And the goals you did not win.
For life cannot always be perfect
And our days don't always shine bright,
And promises are sometimes broken

And dreams may not turn out just right.
But no time has ever been wasted
Nor did idle tears just fall
That the dear Lord was not watching
And understood it all.
For to everything there is a season,
A time to reap and sow,
A time to laugh and a time to cry,
And a time for us to grow.
So let the ghosts of past memories
Fade and slip away
For the promise of another season
Begins with another new day.

Jean V.Russell

+++

Blessing For the New Year

Remember us ,O God;
From ago to be our comforter.
You have given us the wonder of time,
Blessing in days and nights, seasons and years.
Bless your children at the turning of the year
and fill the months ahead with the bright hope
that is ours in the coming of Christ. you are our God, living
and reigning, forever and ever.
Amen.

+++++++

I pray that God

I pray that God will guide me one day at a time in the
New year. I pray that for each day,
God will supply the wisdom and the strength that I need.
Amen.

+++

New Year's Cake

Stir together golden dreams of hope;
Add a cap of New Year's light.

Catch flakes of heaven's drifting snow
To make the mixture pure and white.
Add to it a stirring of angels' wings,
Bearing joy, love, and inspiration.

Blend into the mix a prayer of hope
To God for the souls of every nation.

Frost your cake with loving kindness,
And then to make it especially nice-
Give a large serving to all the world;
Add peace on earth with every slice.

Barbara Cagle Ray

+++

A Whole New Life

A whole new life awaits me now
In this new century.
My effort to excel abounds

And forms a bright, new destiny.
I shall endeavor to promote
Goodwill to all mankind,
To keep the lord and all his love
Ever present in my heart and mind.
My energy accelerates,
My vision will expand,
And I will seek to please my lord
In all that he has planned.
I'll live my life accordingly
With new priorities,
For God will rule my every thought
In each new day I seize.
I take his hand extended,
I turn to God again....
Knowing He will meet my needs,
His love and wisdom will sustain.
A whole new life awaits me now
In this new century,
And only goodness will prevail
Because God walks with me.

Patience Allison Hartbauer

+++

Just Look Beyond

Just look beyond today for blessing,
Look past the skies of somber gray,
And look beyond the trials and heartaches
When God will turn your night to day.

Dear one, just trust Him in the shadow.
He wants the very best for you.
He'll walk beside you in the valley,

His grace and love will see you through.

Just look beyond today for blessings.
In God's time he'll reveal to you
The many joys that are waiting,
The joys He's chosen just for you.

So don't give up, keep on believing-
There's happiness ahead for you.
Soon God will turn your trials to triumph,
And skies again will shine bright blue.

Beverly j. Anderson

+++

A New Year's Wish

May your guardian angel
Forever be near
To guide and protect you
Throughout the New Year.

May your blessings be many,
your failures be few,
As you embrace the future
with hope born.

May you live day to day
with nothing to fear.
God bless you and keep you
Throughout the New Year

Clay Harrison

Power of Prayer

Where two or three are gathered
And two or three agree,
God will hear your every prayer
And always answer thee.

Know that he is with you
Through every step of life.
He is your beloved Comforter
During your woes and strife.

We must place our lives into His hands
As we walk this earthly sod,
And always do His holy will
For he is our Lord, our God.

Remember what we ask in prayer,
God might not grant that day,
But He will always answer us
In his own time and way.

Shirley Hill Powell

+++

MOTHER TERESA OF CALCUTTA

God has not called us to be successful,
He has called me to be Faithful.

Where dose loves begin?
It begins at home.

Let us learn to love in our family.

In our own family we may have very poor people.

And we do not notice them.

We have no time to smile,
No time to talk to each other.

Let us bring that love,
That tenderness into our own home and you will see the
difference.

PRAYER

Grant me, Lord, by your grace that my mind may have converse with the greatness of that grace—not by means of that converse which is constructed from the body; voice of which is carried on by the tongue of flesh, but grant rather that converse which praises you in silent one, who are praised you in ineffable silence.

Grant me, Lord, at this time a mind filled with love of you, and one that bears knowledge of you, an intellect filled with insight into you, and a pure heart in which the light of the vision of you shines out.

Make me worthy, Lord, that my mind may, become a fountain of wisdom to which the mysteries of the New World are revealed. And I beg you, Child of the Father and Radiance of his Essence. do not deprive me at this time of that ardent love with which the souls of your saints are so inflamed to be united with you in that inexpressible joy, Yes. Lord, in your grace make me worthy at this time to hear with the ears of my soul that awesome cry of the supernal hosts who escort your Majesty

Grant that I may hear at this time the psalm melody and halleluiahs that are heard at this time by the minds of the saints. Grant me, Lord, in your grace that I may be made worthy, of the vision of those fiery insights which are revealed at the time of prayer and may I enjoy that delightful fragrance which wafts from them.

الفهرست

القسم العربي

1. تقديم الكتاب /4
2. مقدمة/8
3. لنتعلم الصلاة من الرب/10
4. صلاة البابا يوحنا بولس الثاني إلى الأب الرحوم/11
5. دعاء إلى الثالث/12
6. دعاء إلى العذراء مريم/13
7. المجد لك/14
8. صلاة لأجل المعرفة الروحية/15
9. صلاة للقديس اسحق القطري/16
10. صلاة مشرقية من القرن السادس الميلادي/17
11. الصلاة لدى القديسة تريزة للطفل يسوع/18
12. صلاة الفعلة/19
13. صلاة العالم سولجنتسين/20
14. صلاة معلّم التثقيف المسيحي/21
15. اللهم/22
16. صلاة ليوحنا الأفامي (ق6)/23
17. صلاة ليوحنا الشيخ/25

18. أعطني رجاؤك/27
19. يريد الرب/28
20. الباب والحائط /29
21. ربي/30
22. المحبة نعمة/32
23. سؤال وجواب للقديس اسحق القطري حول التواضع/33
24. يا أخي يسوع/34
25. قيامة القلب/36
26. صلاة لأجل الأطفال/37
27. تضرع للقديسة ترازيا للطفل يسوع/38
28. صلاة العائلة/39
29. صلاة طبيب/41
30. النشيد العالمي لليوبيل/43
31. الإيمان ولادة عسيرة/44
32. أقوال/45
33. سر الطوباوية الأم تيريزا/46
34. صلاة مارت روبان(1902-1981)/48
35. صلاة إلى الروح القدس/50
36. طلبات مقتبسة من الليتورجيا الكلدانية/52
37. صلاة الوردية (أسرار النور)/53
38. اللهم امنح العلم/56

القسم الإنكليزي

Pages: 79-93

- 1-My heart s Prayer
- 2-New Year s Prayer
- 3-Prayer for the New Year
- 4-A Child s Prayer
- 5-what is your dream
- 6-Prayer for peace
- 7-Through endless time
- 8-Praise be my Lord God
- 9-God our Father
- 10-This I know
- 11-A New Dawning
- 12-Prayer for family and friends
- 13-The serenity prayer
- 14-Let us take time
- 15-Never look back
- 16-Blessing for the New Year
- 17-New year s cake
- 18-A whole New Life
- 19-Just Look Beyond
- 20-A New Year s Wish
- 21-Power of Prayer
- 22-Mother Teresa of Calcutta
- 23-Prayer

المصادر

- 1-شبكة الانترنت
- 2-كتاب الخوذرا
- 3-مجلة الفكر المسيحي
- 4-مجلة نجم المشرق
- 5-الحياة المكرسة (ارشاد رسولي)
- 6-نشرة العهد
- 7-نشرات أخرى
- 8-كتابات للقديس اسحق النينوي نشرها العلامة بيجان في مدينة لايسك/النمسا في مطلع القرن الماضي (1909)
- 9*The Syriac Fathers on Prayer and the Spiritual Life by Sebastian* Brock. CISTERCIAN PUBLICATIONS INC *Kalamazoo, Michigamn 1987
- 10*Yesterday...Today...Forever Words of Inspiration for the New Millennium2000

GROANS CANNOT EXPRESS

Fr. Habib Jajou

St. George Chaldean Church

Baghdad-Iraq

2003

Basra & the south Chaldean Catholic Archdiocese

Basra 2025

GROANS CANNOT EXPRESS



Fr. Habib.H
St.George Chaldean Ch
Baghdad -Iraq
2003